العدد 2914 - السنة العاشرة
الخميس 20 صفر 1439 - الموافق 9 نوفمبر 2017
Thursday 9 November 2017 - No.2914 - 10th Year

في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية البريطاني

محمد بن سلمان: تزويد إيران الحوثيين بالصواريخ عدوان مباشر

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

الرياض - «وكالات»: قال الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، إن ضلوع النظام الإيراني في تزويد الميليشيات الحوثية التابعة له بالصواريخ «يعد عدوانا عسكريا، وقد يرقى إلى اعتباره عملا من أعمال الحرب ضد السعودية».

وجاءت تصريحات الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، خلال اتصال هاتفي تلقاه من وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، الذي أعرب عن إدانته إطلاق ميليشيات الحوثي الانقلابية صاروخا باليستيا على مدينة الرياض، واستنكاره الاستهداف المتعمد للمدنيين، مؤكدا وقوف بريطانيا مع السعودية في مواجهة التهديدات الأمنية. وأكد ولي العهد السعودي، أن ما يقوم به النظام الإيراني يرقى إلى اعتباره عملا من أعمال الحرب ضد السعودية، وذلك من خلال تزويد طهران الميليشيات الحوثية التابعة لها بالصواريخ، وبعد ذلك عدوانا عسكريا مباشرا من إيران.

في غضون ذلك، اعتبرت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الحقوقية الدولية، أن إطلاق الميليشيات الحوثية صاروخا باليستياً على العاصمة السعودية الرياض جريمة حرب، مبينة أن مثل هذه الأسلحة غير قادرة على تحري الدقة اللازمة في استهداف الأهداف العسكرية. وكانت الدفاعات الجوية السعودية قد نجحت مساء السبت الماضي في اعتراض صاروخ باليستي أطلقته الميليشيات الحوثية وقوات صالح، على شمال شرقي العاصمة الرياض من دون حدوث أي خسائر بشرية أو مادية.

بدوره، وصف الدكتور هادي اليامي، الرئيس السابق لـ«لجنة حقوق الإنسان العربية»، إدانة «هيومان رايتس ووتش» لإطلاق صاروخ باليستي، على الرياض بـ«الخطوة الإيجابية». وقال في حديث الى صحيفة الشرق الأوسط إنها «خطوة إيجابية رغم المواقف المتباينة للمنظمة خلال الفترة الماضية إزاء الانتهاكات التي ترتكبها الميليشيات الحوثية وقوات صالح. وتمنينا أن نرى منهم مواقف جادة من أجل دعم عودة الشرعية اليمنية». ويؤكد اليامي أن تسليط الضوء على الممارسات والانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها الميليشيات الحوثية وقوات صالح خلال الفترة الماضية بما فيها إطلاق صاروخ باليستي على العاصمة الرياض لا سيما من المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني، هي بداية لخطوات قادمة وأدوات أخرى يجب اتخاذها بحق الانقلابيين ومساءلتهم. وأردف: «إطلاق الصواريخ بشكل عشوائي على المدنيين هي جرائم تستوجب الحساب، وهي ليست ممارسات عسكرية، بل انتهاكات جسيمة كما وصفتها (هيومان رايتس ووتش) بأنها جرائم حرب».

ويرى الرئيس السابق لـ«لجنة حقوق الإنسان العربية»، أن استهداف الميليشيات الحوثية وقوات صالح العاصمة السعودية الرياض، هو أسلوب العاجز الذي فقد كل شيء، إلا أن اليامي أشار إلى المساندة والدعم اللذين يتلقاهما الحوثيون من النظام الإيراني، وقال: «هناك مساندة إقليمية لهم من إيران، وكانت المملكة واضحة خصوصا بعد فحص أجزاء الصواريخ وإثبات أنها صناعة إيرانية».

دعت إلى تحميل طهران مسؤولية انتهاك قرارين لمجلس الأمن

..وأمريكا تتهم طهران بنقل صواريخ للحوثيين تستهدف السعودية

السفيرة الأمريكية في المنظمة الدولية نيكي هيلي

■ ندعم حكومة لبنان لكننا نعتبر حزب الله إرهابياً

الأمم المتحدة - «وكالات»: اتهمت الولايات المتحدة إيران أول أمس بإمداد المسلحين الحوثيين في اليمن بصاروخ أطلق على السعودية في يوليو ودعت الأمم المتحدة إلى تحميل إيران المسؤولية عن انتهاك قرارين لمجلس الأمن.

وقالت السفيرة الأمريكية في المنظمة الدولية نيكي هيلي إن المعلومات التي كشفت عنها السعودية أظهرت أن الصاروخ الذي أطلق في يوليو إيراني من طراز (قيام) ووصفته بأن "نوع من الأسلحة التي لم تكن موجودة في اليمن قبل الصراع".

وتستهدف القوات التي تقودها السعودية، والتي تدعم الحكومة المعترف بها دوليا في اليمن، الحوثيين المتحالفين مع إيران في حرب مستمرة منذ أكثر من عامين.

وقالت هيلي إن الحرس الثوري الإيراني انتهك قرارين لمجلس الأمن بشأن اليمن وإيران بتقديمه الأسلحة للحوثيين. وأضافت أن صاروخا جرى إسقاطه فوق السعودية السبت الماضي "ربما يكون إيراني المنشأ أيضا".

وتابعت قائلة "تشجع الأمم المتحدة والشركاء الدوليين على اتخاذ الإجراء اللازم لتحميل النظام الإيراني المسؤولية عن هذه الانتهاكات".

ولم يتضح بعد ما الإجراء الذي تدعو الولايات المتحدة إلى اتخاذه.

وكرر سفير السعودية لدى الأمم المتحدة عبد الله المعلمي دعوة هيلي إلى تحرك الأمم المتحدة ضد إيران وذلك في رسالة إلى مجلس الأمن والأمين العام للمنظمة الدولية انطونيو جوتيريش في وقت لاحق من أول أمس.

وقال إن إطلاق الصاروخ السبت الماضي ربما يصل إلى حد جريمة حرب وإن السعودية تتخذ الإجراءات الملائمة للرد على ما وصفها بتلك الأعمال الإرهابية.

وبعث السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة غلام علي خوشرو أيضا برسالة إلى مجلس الأمن وجوتيريش يوم الثلاثاء رافضا اتهامات السعودية وواصفا إياها بأنها "لا أساس لها وخاطئة".

وقال خوشرو في رسالة تدعو إيران إلى التحلي بضبط النفس والحكمة بدلا من الاستفزاز والتهديد الذي قد يسبب مزيدا من الاضطرابات في هذه المنطقة المتوترة بالفعل".

ويحظر قرار الأمم المتحدة الذي نص على اتفاق إيران النووي مع القوى العالمية على طهران إمداد أو بيع أو نقل أسلحة خارج أراضيها دون موافقة مسبقة من مجلس الأمن.

ويمنع قرار منفصل للأمم المتحدة بشأن اليمن تقديم أسلحة لزعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي والذين من قادته العسكريين والرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح وابنه "ومن يتصرفون بناء على توجيهاتهم".

وقد تقترح الولايات المتحدة على لجنة عقوبات اليمن التابعة لمجلس الأمن إدراج أشخاص أو كيانات على قائمتها السوداء في تحرك سيتطلب موافقة أعضاء المجلس الخمس عشرة بالإجماع.

أو قد تتقدم بمشروع قرار جديد لمجلس الأمن بهدف فرض عقوبات على إيران. ويتعين من أجل إقراره الحصول على تأييد تسع دول وعدم استخدام أي من الأعضاء الخمسة الدائمين بالمجلس، الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا، حق النقض (الفيتو) ضده.

من جهة أخرى أعلنت الخارجية الأمريكية مساء أول أمس، أنها تدعم حكومة لبنان لكنها تعتبر حزب الله منظمة إرهابية. وأضافت أنها لم تتلق إخطارا مسبقا بقرار رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري بالاستقالة.

وأتى تصريح الخارجية الأمريكية بعد أيام قليلة على إعلان الحريري استقالته من الرياض السبت، في كلمة متلفزة هاجم فيها إيران، وأعرب عن خشيته على حياته.

وأكد في كلمته أن لإيران رغبة جامحة في تدمير العالم العربي، وأنه «أينما حلت إيران، يحل الخراب والفتن». كما حذر من أن «الشر الذي ترسله إيران إلى المنطقة سيرتد عليها». وأعلن رفضه «استخدام سلاح حزب الله ضد اللبنانيين والسوريين»، مشيرا إلى أن «تدخل حزب الله تسبب لنا بمشكلات مع محيطنا العربي»، مشددا على أن «حزب الله فرض أمرا واقعا في لبنان بقوة السلاح».

يذكر أن استقالة الحريري أثارت بلبلة واسعة في لبنان، بين داعم ورافض لها. وقد أعلن رئيس الجمهورية اللبنانية أنه لن يقبل الاستقالة قبل أن يلتقي الحريري ويقف على أسبابها وظروفها.

في حين اعتبرت السعودية على لسان وزير الدولة لشؤون الخليج ثامر السبهان حكومة لبنان حكومة معادية بسبب ميليشيات حزب الله. وقال السبهان الاثنين إن المملكة العربية السعودية لن ترضى أن يكون لبنان مشاركا في حرب على السعودية، مضيفا: «سنعامل حكومة لبنان كحكومة إعلان حرب بسبب ميليشيات حزب الله»، مؤكدا أن ميليشيات حزب الله تؤثر في كافة القرارات التي تتخذها حكومة لبنان.

■ الشر الذي ترسله إيران إلى المنطقة سيرتد عليها

الجبير: قضية قطر لا ينبغي أن تشغل انتباه الناس

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير

أكد وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، في مقابلة مع الـ«سي ان ان» أن القضية القطرية صغيرة جدا، ولا ينبغي أن تشغل انتباه الناس، على حد وصفه.

وأشار الجبير إلى أن المملكة العربية السعودية لا تتبع سياسة تغيير الحكومات، وإنما تركز على سياسة تغيير السلوك وعدم نشر خطاب الكراهية والتحريض من خلال وسائل الإعلام.

هذا وأعلن الجبير في وقت سابق، أن قطر لم تعد تمثل أي قضية بالنسبة للسعودية، بل مجرد قضية صغيرة، فلدى المملكة شؤون أخرى تهتم بها وتركز عليها.

وقال الجبير خلال مشاركته في أعمال مؤتمر المركز البريطاني للعلاقات الدولية Chatham House، في لندن، في 25 أكتوبر الماضي : «إن هناك قضايا أكبر بكثير يجب على السعودية التعامل معها، بما فيها تلك التي تتعلق بإيران وسوريا واليمن.

إلى ذلك، دعا الدوحة إلى تغيير سلوكها، قائلاً: «إذا تمكنا من تغيير سلوك الدوحة، فسنحصن ونقوي مجلس التعاون الخليجي في وجه إيران ومجابهة الإرهاب».

وأضاف على «قطر الاعتراف قبل كل شيء بأن لديها مشكلة من أجل حلها لاحقا».

ميليشيات الحوثي تهدد باستهداف مطارات خليجية

اليمن: مقتل 11 قيادياً حوثياً في صنعاء.. و50 متمرداً بحجة

عناصر حوثية

صنعاء - «وكالات»: استهدفت طائرات التحالف العربي،أول أمس، بـ 12 غارة جوية، معسكرا تدريبيا لميليشيات الحوثي في قرية حضن التابعة لمديرية ألفج اليمن بمحافظة حجة، وقتلت 50 متمرداً حوثياً، فيما شن التحالف غارات مكثفة على قاعدة الديلمي وتكنات للميليشيات شمال صنعاء.

جاء ذلك بالتزامن مع قصف مبنى في منطقة عمران قتل فيه نحو 17 قياديا حوثيا كانوا مجتمعين، ويعتقد أن من بينهم صالح الصماد رئيس ما يسمى المجلس السياسي للانقلابيين.

وأكد موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش الوطني نقلاً عن مصادر محلية، أن الطائرات استهدفت اجتماعا لقيادات كبيرة من الميليشيات يعتقد أن رئيس ما يسمى «المجلس السياسي» للانقلابيين صالح الصماد، كان متواجدا في الاجتماع.

المصادر أكدت أن الصماد كان غادر محافظة الحديدة، الاثنين الماضي ، إلى محافظة حجة يرافقه وزير الدفاع في حكومة الانقلابيين اللواء محمد العاطفي، وذلك بعد يوم واحد من إعلان التحالف العربي مكافآت مالية لمن يدلي بمعلومات عن قائمة من أربعين قياديا حوثيا مطلوبين بتهمة الإرهاب.

هذا ويأتي الصماد في المرتبة الثانية بعد زعيم التمرد عبد الملك الحوثي في القائمة.

وأكد موقع الجيش الوطني أن مصير الصماد لا يزال مجهولا، وأنه وصل إلى المنطقة قبل ساعات من وقوع الغارات لحضور اجتماع بقيادات عسكرية ميدانية وحفل تخرج دفعة من المجندين الجدد للميليشيات الحوثية.

وفي نفس السياق، قتل القيادي الحوثي عبدالولي أحمد الحدا مع عشرات الحوثيين في غارة جوية في محافظة صعدة.

فيما لقي القيادي الحوثي عدنان محمد زياره مع عدد من أفراد مجموعته الحوثية في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء على أيدي قوات الجيش الوطني اليمني.

إلى ذلك، أعلن الجيش اليمني مساء أول امس، مصرع 11 عنصرا من قيادات مليشيا الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية، في المعارك العنيفة الدائرة في مديرية نهم البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء.

ونشر للموقع الرسمي الناطق باسم الجيش، أسماء هذه القيادات التي قال إنه تم التأكد من مقتلها الثلاثاء، وهم: علي زيد مهدي صالح قعشه، نبيل حسين محمد الكبسي، عدنان محمد احمد زبارة، احمد الملوكل، محمد الأسدي، محمد علي محمد المكتي (أبو بتول)، ياسر عبده الناهمي، محسن احمد سراج، وضاح حامد القرفري، وليد قايد الحرازي، ومحمد علي محمد الحضرمي.

كما أكد أن من بين القتلى خبراء متفجرات، وصواريخ وزراعة الغام، في حين لاتزال جثث العشرات من عناصر المليشيا متناثرة في جبهات القتال.

وكان المستشفى العسكري بصنعاء استقبل خلال الأيام الماضية أكثر من 80 جثة من عناصر المليشيا الانقلابية الذي قتلوا خلال المعارك الدائرة شرق صنعاء والتي تدخل أسبوعها الثاني في، علاوة على عشرات الجرحى.

وتجاوز عدد قتلى وجرحى المليشيا الإنقلابية في جبهة نهم، منذ الثلاثاء الماضي، أكثر من 200 قتيل وجريح، وفق احصاءات الجيش اليمني، الذي يحقق تقدما لافتا ومستمرا تحت غطاء كثيف من طيران التحالف العربي بقيادة السعودية للزحف نحو استعادة العاصمة صنعاء من الانقلابيين.

من جهة أخرى جددت ميليشيات الحوثي تهديداتها للمدنيين في كل من السعودية و الإمارات باستهداف للطارات والموانئ المدنية.

وقال الحوثيون في بيان نشرته وكالة الأنباء «سبأ» المتحدثة باسمهم «وكل المطارات والموانئ والمنافذ والمناطق ذات الأهمية بالنسبة لهم ستكون هدفا مباشرا للسلاح اليمني المناسب».

ويأتي هذا بعد تهديدها بضرب الملاحة الدولية في البحر الأحمر بلسان الناطق باسم الميليشيات محمد عبدالسلام، الذي تحدث عما اسماه ردا حاسما في البحر الأحمر على أي تحرك عسكري لقوات التحالف والشرعية اليمنية على الساحل الغربي لليمن.

ولوحت ميليشيات الحوثي باستهداف السفن التجارية وناقلات النفط في البحر الأحمر.

وتزامنت هذه التهديدات مع كشف الميليشيات عن امتلاكها لصواريخ بحرية زعمت أنها صناعة محلية تحمل اسم (المندب)، في حين تؤكد التقارير أنها من صُنع إيراني تم تهريبها للميليشيات عبر ميناء الحديدة.

وكانت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» التي يسيطر عليها الانقلابيون في صنعاء، أوردت تقريرا أفاد بأن قياديين بارزين في ميليشيات الحوثي فقدوا صواريخ بحرية جديدة زعمت الوكالة أنها صنعت محليا.